ملخّص ما بين واقعين واقع الدنيا وواقع الدين (ح٧) / عبد الحليم الغزّي
العباسيون القدماء والجدد (ج٣)
الثلاثاء : ٥/ربيع الثاني/١٤٤٤هـ - الموافق ١/١١/٢٠٢٢م

هذا هو الجزءُ الثالثُ من عُنواننا المتقدِّمِ في الحلقتينِ السابقتين: "العبّاسيّونَ القُدُماءُ والجُدُد".
تَمّ الحديثُ في الجزأينِ الماضيين فيما يرتبطُ بالمقدِّمات وبالنصوص الّتي عرضتُها بينَ أيديكم على سبيل النّماذج الّتي تُخبِرنا من وجود حُكمٍ عبّاسيّ ثانٍ في بغداد والكوفة، ومن أنَّ الحُكْمَ هذا يأتي بعدَ حُكْمٍ أمويٍّ هُوَ الآخرُ في بغداد أيضاً لكن لا علاقةَ لهُ بالكوفة، تُلاحظونَ الدقَّةَ في المضامين، الرواياتُ حينَ تَحدَّثت عن حُكمٍ أمويٍّ في بغداد ما ربطت بَينهُ وبينَ النَّجف وبينَ الكوفة، لكنَّها حينَ تحدَّثت عن الحُكْم العبّاسيّ الثاني ربطت بينَ الحُكّام في بغداد وبَينَ الحُكّام الحقيقيينَ في النّجف إذّنها المرجعيّةُ الشّيصبانيّةُ الشيعيّةُ البتريّةُ المُرجئيّةُ الطوسيّةُ في النّجف.
وصلَ الحديثُ إلى الجزء الثاني من المعطيات المتوفِّرة إنَّهُ الواقع، الواقعُ بتأريخهِ بماضيه، وبحاضرهِ الّذي نُعايشهُ الآن.
سأجعلُ كلامي في عدَّة نُقاط:

• **النقطةُ الأولى: دينُ العبّاسيّين، أتحدَّثُ عن العباسيّينَ القُدماء.**

من الآخرِ من دُون أن أُطيلَ الكلام في هذا الموضوع، منَ الآخر لا يستطيعُ الباحثُ الدقيقُ المُنصفُ أن يَجدَ ديناً للعبّاسيين، العبّاسيّونَ لا دينَ لهم، العبّاسيّونَ لا مذهبَ لَهم، دينُ العباسيينَ الوحيد الرئاسةُ والزعامة هذا هو دينهم منَ الأوّل إلى الآخر، ومنَ الظاهرِ إلى الباطن، ولا شيء غيرَ ذلك، فَدينُ العبّاسيينَ القُدماء هو الرئاسةُ والزعامة، هُم لا يعبؤونَ بالدِّينِ لكنَّهم يحرصونَ على الزعامة الدِّينيّة لماذا؟ لأنَّ الزعامةَ الدِّينيّة أكثرُ نَفعاً دُنيوياً من الزعامة الدُّنيويّة نفسها، فَهُم يُحاولونَ أن يجمعوا بينَ الزعامة الدِّينيّة والدُّنيويّة، الزعامةُ الدِّينيّةُ قَذرةٌ جِداً حينما تُوظَّفُ لأجلِ الدُّنيا مثلما يفعلُ السيستانيّ الآن في النَّجف، وبنحوٍ عام مراجعُ النَّجف ليسَ اليوم مُنذُ زمان الطوسي وإلى يومنا هذا يُوظّفونَ الدِّينَ لأجلِ الدُّنيا وما يُظهِرونهُ من زُهد وورعٍ وسيلةٌ عَملٍ، عدّة شغل، إنَّهم يَصنعونَ المصائدَ والكمائنَ للشيعة كي يُوقعوا الديخيّينَ من أتباعهم في مصائدهم وفي كمائنهم لكي يُحوِّلوهم إلى كائناتٍ دِيخيّةٍ غَبيّةٍ بتمامِ معنى هذهِ الكلمات كي يُوظّفوهم في برنامجهم الدُّنيوي وليسَ هُناكَ من دين..
العبّاسيّونَ القُدماء؛ هُم بنو العبّاس، هُم أولادُ عبد اللّه بنِ العبّاس، جدُّهم الأعلى عبدُ اللّه بن العبّاس، وما يكونُ قريباً جِدّاً من هذه الدائرة البقيّةُ مُلحَقونَ بهم، الأمرُ هو هو، الدائرةُ السيستانيّةُ وما يلتحقُ بِها منَ الأحزاب الشيعيّة أكانت فعلاً على الهوى السيستاني، أم أنَّها تَتَّخذُ من الهوى السيستاني وسيلةً لتسيير أمورها، لكنَّها في آخرِ الأمر بالنتيجة العمليّة لا تستطيعُ أن تَخرجَ عَمَّا تُريدهُ المرجعيّةُ السيستانيّةُ وإنْ لم تَكُن مُعتقدةً بها.
- من هُنا فإنَّ الحُكْمَ العبّاسيّ المركَّز في النَّجف؛ عندَ السيستاني.
- الأحزابُ الشيعيّةُ في المنطقة الخضراء هي في الدائرة العبّاسيّة القذرة.
- الأكرادُ والسُنَّة يُلحَقُونَ بِهِم.
ومن هُنا فإنَّ حُكمَ العباسيينَ أصلهُ في كوفان وينبعُ من كوفان، والحالُ هو هو مثلما كانَ في قديم الأيَّامِ هو في أيَّامنا الجديدة.
في الخطبة التأسيسيّة للدولة العبّاسيّة وأنتم احكموا بأنفسكم:
في (تأريخ الطبري) لمحمّد بن جرير الطبري، هو الآخر لا يُعرِفُ مَذهبهُ، هُناكَ من يُصَنِّفهُ على الشوافع قريبٌ من الشوافع لكنَّهُ ليسَ شافعياً، يبدو أنَّ الرجُلَ كانَ لهُ مَذهَبُهُ الخاص، وهذا هو الّذي أُرَجِّحهُ من خلال تتبُّعي لكُتبه ليسَ للتأريخ فقط وإنَّما لسائرِ كُتبِه الأخرى، الجزءُ الرابع من طبعة دار صادر/ بيروت/ لبنان / بمقدِّمة نَوّاف الجرّاح/ الطبعة الثانية/ ٢٠٠٥ ميلادي/ صفحة (١٥٢٥)، تسلسُل هذه الطبعة متواصل من الجزء الأوّل إلى الجزء الأخير، في أحداث سنة (١٣٢) إنَّها السَنةُ الّتي تأسّست فيها الدولةُ العبّاسيّة، الدولةُ العبّاسيّةُ الأولى تأسّست في الكوفة سنة (١٣٢) للهجرة، وسقطت في بغداد سنة (٦٥٦) للهجرة، زمانٌ طويل، وبعدَ ذلكَ انتقلت الدولةُ العبّاسيّةُ إلى مصر واستمرَ وجودُ خُلفائها في مصر وهذا موضوعٌ خارجٌ عن بحثنا، لكنَّ عباسيي بغداد انتهت دولتهم سنة (٦٥٦) بعدَ ذلكَ بدأ عصرُ للعبّاسيّينَ في مصر، حديثُنا عن عبّاسيي بغداد، أوَّلُ خليفة من خُلفائهم السَّفّاح أبو العبّاس السَّفّاح، وكانَ شاباً، كانَ عُمرهُ في العشرينات، هذا هو المعروفُ عن أبي العباس السَّفّاح، لذا اختلفَ المؤرخونَ في عُمره حينَما مات أُصيبَ بمرض وماتَ بسببِ ذلكَ المرض، المؤرِّخونَ يَقولونَ هل بلغَ الثلاثين أو زَادَ عليها قليلاً أم أنَّهُ كانَ دُونَ ذَلك، لأنَّهُ صارَ خليفةً في العشرينات من عُمره، على أي حال، لَمَّا بُويعَ لَهُ بالخلافة وصعدَ المنبر كي يُلقي الخطاب التأسيسيّ للخلافة العبّاسيّة، أتمنَّى عليكُم أن تُنصتوا لهذا الخطاب كي تعرفوا دِقَّةَ مَقصدي حينما قُلتُ من أنَّ العباسيينَ لَيسَ لهم من دين، دينهُم الرئاسة، فَكُلُّ ما يقعُ في مصلحة الرئاسة يُناصرونَهُ ويقفونَ معه ويدعون إليه، هم في فترة العمل السرّي خَدعوا أَتباعَهُم وخدعوا النَّاس من أنَّهم يَدْعُونَ إلى الرضا من آل مُحمَّد، وحينما خرجوا في بدايات أمرهم في خراسان مع أبي مُسلم الخراساني لَبِسوا السَّواد حُزناً على الحُسين وقالوا؛ "من أنَّهم لا يخلعوا السَّوادَ حتّى يطّلبوا بثأر الحُسين وحتّى يأخذوا بثأر الحُسين"، حكايةٌ مُفصَّلةٌ، أنا لا أريدُ أن أخوضَ فيها الآن، لكن من خلالِ هذهِ الخُطبة التأسيسيّة ستعرفونَ العبّاسيّينَ، لا دينَ لهم، لا مَذهب لهم، لا عقيدة لهم، دينُهُم رئاستُهم وزعامتُهم.
لَمّا صعدَ المنبر - من؟ أبو العباس السَّفّاح - **حينَ بُويعَ لَهُ بالخلافة قامَ في أعلاه** - في أعلى المنبر على أعلى مرقاة فيه، كانَ واقفاً - **وصعدَ داوودُ بنُ عليّ** - من أعمامه - **فقامَ دُونهُ** - فداوود قامَ على مرقاةَ دُونَ مرقاة أبي العبّاس السَّفّاح - **فتكلَّم أبو العبّاس** - هذهِ خُطبتهُ - **فقالَ: الحمدُ للّه الّذي اصطفى الإسلامَ لنفسه تَكْرِمةً وشَرَّفهُ وعظَّمَهُ واختارهُ لنا وأيَّدهُ بِنا وجعلنا أَهْلهُ وكَهفَهُ وحِصنَهُ والقُوَّامَ به والذَّابينَ عنه والنَّاصرينَ لَه وألزمنا كلمةَ التَّقوى** - إذا أردنا أن ندرسَ تأريخَ العبّاسيّينَ من أوَّل لحظة إلى آخرِ لحظة هل يوجد شيء من هذا الكلام؟! هذا هو الضحكُ على الذقون، ولكنَّهم يُظهرونَ مَا فيه مصلحةٌ لرئاستهم - **وجعلنا أَحَقَّ بِها وأهلَها وخَصَّنا برحم رسولِ اللّه وقرابته صَلَّى اللّهُ عليه وآله وأنشأنا من آبائه وأنبتنا من شجرته** - من شجرة رسول اللّه - **واشتقَّنا من نَبْعته** - من شَجرته الطيبة الأصيلة الّتي يفوحُ منها العطر الطيّب الزّاكي - **جَعلهُ من أنفُسنا عزيزاً عليه ما عَنَتْنا حريصاً علينا بالمؤمنينَ رؤوفاً رحيماً، ووضعنا من الإسلامِ وأهله بالموضع الرَّفيع** - هذه أوصافُ العترة الطاهرة ما هي أوصافُ العبّاسيّين!! ولكنَّهم هكذا فعلوا وهكذا ضَحكوا على النَّاس مثلما يضحكُ المراجعُ ويصفونَ أنفُسهم بأوصاف العترة الطاهرة في النَّجف وكربلاء، مثلما تضحكُ الأحزابُ الشيعيّةُ وتَعدُّ نفسها هي الّتي تُمثِّل الإسلامَ الأصيل وهُم سَفَلَةٌ لُصوصٌ سُرّاقٌ فاسدون - **وأنزلَ بذلكَ على أهلِ الإسلامِ كتاباً يُتلى عليهم فقالَ عَزَّ من قائل فيما أنزلَ من مُحكَمِ القُرآن: "إِنَّمَا يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً"** - هذه في بني العبّاس - **وقَالَ: "قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى"، وَقَالَ: "وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ"، وَقَالَ: "مَّا أَفَاء اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى"، وقالَ: "وَاعْلَمُواْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي**

الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى" - يبحثونَ عن الخُمْس مثلما يبحثُ مراجع النَّجف وكربلاء عن الخُمْس، الحكايةُ هي الحكاية - **فَأَعْلَمَهم جَلَّ ثَناؤه فَضلَنا وأوجبَ عليهم حَقَّنا ومودَّتنا وأجزلَ من الفيء والغنيمة نَصيبنا تَكْرِمَةً لنا وفضلاً عَلينا واللَّهُ ذُو الفضل العظيم** - هُنا تحريفٌ في تأريخ الطبري؛ (**وزعمت السّبأيَّةُ الضُّلَّال**)، السَّبأيّونَ هم أتباعُ عبد الله بنِ سبأ فرقةٌ ملعونةٌ، إنَّهُم الَّذينَ أسَّسوا الغُلو في الجوّ الشيعيّ لكنَّ النَّواصبَ يَصفونَ الشيعة بالسَّبأيَّة فَهُنا حَرّفوا الكلمة، أبو العباس الـ سّفَّاح هو يَعرضُ العقيدةَ الشيعيّةَ ويتبنَّاها، ما قالَ أبو العبّاس السَّفَّاح (وزعمت السّبأيَّةُ الضُّلَّال) وَإنَّما قَالَ: (**وزعمت الشَّامِيَّةُ الضُّلَّال**)، يتحدَّثُ عن الأمويّين.

في (الكاملُ في التاريخ) لابن الأثير، طبعة دار الكتب العلميَة، الجزء الخامس، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٦ ميلادي، وقد نقلَ ما نقلَ عن الطبري وغيره، الصفحة السادسة والستين ما تَحدَّثَ به أبو العبّاس السَّفَّاح: (**وَزعمت الشَّامِيَّةُ الضُّلَّال**)، وهذا هو الصحيح، الكُتُب بشكلٍ عام مُحرّفَةٌ، الكُتُب السّنيّةُ مُحرّفَةٌ، والكُتُبُ الشيعيّةُ مُحرّفَةٌ، والكُتُبُ المسيحيّةُ مُحرّفةٌ، والكُتُب اليهوديَّةُ مُحرّفَةٌ، إلى هذهِ اللحظةِ في الحقيقةِ لم يقع في يدي كتابٌ ليسَ مُحرّفاً، قد تقولونَ القُرآن؟ القُرآنُ مُحرّفٌ أيضاً، أحاديثُ أهل البيت بالمئات، بالمئات.

فهذا الَّذي جاء في كتاب الكاملِ في التاريخ لابنِ الأثير: **وزعمت الشَّامِيَّةُ** - الأمويّون - **الضُّلَّال أنَّ غيرنا أحقٌّ بالرياسة والسياسة والخلافة منَّا فَشاهت وُجُوهُهُم بما وَلِمَ أيُّها النَّاس وبِنا هدى اللّهَ النَّاسَ بعد ضلالتهم** - لِماذا؟ لأنَّهم يُوهِمونَ النَّاسَ أنَّهُم مع العترةِ الطاهرة، وأنَّ العترة الطاهرةَ مَعَهُم، هكذا يُوهِمُونَ النَّاسَ وإلَّا متى هدى اللّهُ النَّاسَ بِبني العباس متى؟

- **وبَصَّرَهُم بعدَ جهالَتهم وأنقذَهُم بعدَ هَلَكَتهم وأظهرَ بِنا الحقّ أرْحَضَ بِنا الباطل** - "أرْحَضَ بِنا الباطل"؛ طَهَّرهُ نَظَّفَهُ، ومِن هُنا يُقالُ مِرحاض - **وأصْلَح بِنا منهُم ما كانَ فَاسدا ورفعَ بِنا الخسيسةَ وتَمَّ بِنا النَّقيصة** - النَّقيصةُ تَمَّت بِهِم، اَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُم بِالعبَّاسيّين، وسيقولونَ هذا، اصبروا عَلَيَّ إلى آخر الخُطبة - **وجمعَ الفُرْقة حَتَّى عادَ النَّاسُ بعدَ العداوة أهلَ تَعاطُف وبِرٍ ومُواساة في دينهم ودُنياهم واخواناً على سُرُرٍ مُتقابلينَ في آخرَتهم فَتحَ اللّهُ ذَلكَ منَّةً ومنحةً لمُحَمَّد صلَّى اللّهُ عليه وآله فلَمَّا قَبضَهُ اللّهُ إليه قامَ بذَلك الأمرَ من بَعده أصحابُه** - لا يسيئونَ إلى الأصحاب يُريدونَ أن يَجذبوا النَّاس إلَيهِم، مَا هُمَ أنفُسَنا المنهَجَ هو المنهج - **وأمرُهم شُورى بَينَهُم فَحَووا مَواريثَ الأُمَمَ فَعَدَلُوا فيها ووضعوهَا مواضعها وأعطُوها أهلَها وخرجوا خماصاً منها** - لم يأكلوا شيئاً حراماً - **ثُمَّ وَثَبَ بَنو حرب ومروان فابتزّوها وتَداولُوها بَينَهم فجاروا فيها واستأثروا بها وظَلَموا أهلَها فأملى اللّهُ لَهُم حيناً حتَّى أسفُوه، فلمَّا أسفُوه انتقمَ منهُم بأيدينا وَرَدَّ علينا حَقَّنا وتَدَارَكَ بِنا أمَّتَنا وَوَلِيَّ نَصْرَنا والقيامَ بأمرِنا لِيَمُنَّ بِنا على الَّذين استضعفوا في الأرض** - منطقُ العباسيين الجُدُد هُوَ هُوَ - **وخَتمَ بِنا كما افتتح بِنا وإنِّي لأرجو أنْ لا يأتيكُم الجَور من حيثُ أتاكُم الخَير، ولا الفسادُ من حَيثُ جاءكُم الصَّلاح** - وكانَ العبّاسيّونَ أفسدَ من الأمويّينَ ملايين المرات، الحالُ هُوَ هُوَ، عبّاسيّو اليوم أفْسَدُ من الأمويّينَ الَّذينَ سبقوهم في بغداد - **وما توفيقنا أهل البيت إلَّا باللّه يا أهلّ الكوفة** - هَذا الخطابُ في الكوفة في النَّجف، لأنَّ الخلافة تأسَّست هنا مثلَما تأسَّست الخلافةُ العبّاسيّةُ الجديدةُ في النَّجف - **أنتُم مَحلُّ محبّتنا ومنزلُ مودَّتنا، أنتُم الَّذينَ لم تتغيّروا عن ذلكَ** - لماذا؟ لأنَّهم شيعةٌ، الحالُ هُوَ هُوَ عامَّةُ الشيعةِ لا يعلمونَ أنَّ المرجعيّة عبّاسيّةٌ هم يضحكونَ على الشيعة.

- عرض الوثيقة الديخيةَ لكمال الحيدري.

- **ولم يُثْنكم عن ذَلكَ تَحامُل أهلِ الجَورِ عليكُم حتَّى أدركتُم زماننا وأتاكمُ اللّهُ بِدَولَتنا فأنتُم أسعدُ النَّاسِ بنا وأكرَمُهم علينا** - أسعدُ النَّاس بالمهديّ هُم أهلُ الكُوفة، الكلامُ هُوَ هُوَ - **وَقَد زِدتُكم في أعْطياتكُم مئةَ درهم** - هذه الأعطيات الشهريَّة - **فاستعدُّوا فأنا السَّفَّاحُ المُبيح والثَّائرُ المُبير** - "السَّفَّاح"؛ هو من أسماء أمير المؤمنين في مرحلة الرَّجعة، "الثَّائر"؛ هُو منَ أسماء قائمِ آل مُحَمَّد في مرحلة الظهور، فَهُم يلتقطونَ هذه العناوين ويُحرِّفُونها مثلما يفعلُ مراجعُ النَّجفَ؛ "آيةُ اللّه العُظمى"، الآيةُ العظمى عَليّ وآلُ عَليّ مو اَنت يا أثول، أنت جلمتين على بعضهن ما تعرف تحچي، أنت راسك مشحون بقذارات النَّواصب، أي آية عظمى وأي آية صُغرى؟!

وكان موعوكاً - كانَ مريضاً، مَن؟ أبو العباس السَّفَّاح - **فاشتدَّ به** - اشتدَّ به مرضهُ - **فجلسَ على المنبر وصعدَ داوود بنُ عليّ** - من أعمامه - **فقامَ دُونهُ على مراقي المنبر** - كان قائماً أبو العبّاس جلسَ على المرقاة الَّتي كانَ قائماً عليها، داوودُ بن علي كانَ قائماً دونهُ - **فقالَ** - يُريدُ أن يُكمل الخطبة التأسيسيّة - **الحمدُ للّه شُكراً شكراً الَّذي أهلكَ عَدوّنا وأصارَ إلينا ميراثَنا** - الخلافةُ ميراثُ العبّاسيّين، لكنَّهم اقتعوا النَّاس من أنَّهُم أهلُ البيت، ومن أنَّهُم العترةُ الطاهرة، وَمن أنَّهم يلبسونَ السَّوادَ حُزناً على الحُسين - **من نَبِينا مُحَمَّد صَلَّى اللّهُ عليه** - المطبوع هُنا (صلَّى اللّهُ عليه) لكنَّهم كانوا يقولونَ في بداية الأمَر: (صلَّى اللّهُ عليه وآله)، بعدَ ذلكَ رَجعوا وقالوا: (صلَّى اللّهُ عليه وسلّم) لَمَّا استتبَّ لهم الأمر.

أيّها النَّاس - لا زالَ هذا الكلامُ كلامُ داوودَ بنِ عليَ - **أيُّها النَّاس الآن أقْشعت حنادس الدُّنيا** - "الحنادسُ"؛ الظُلُمات - **وانكشفَ غطاؤها وأشرقت أرضُها وسماؤها وطلعت الشَّمسُ من مَطلعها وبزغَ القَمرُ من مَبْزغه وأخذَ القوسَ باريها وعادَ السِّهمُ إلى مَنْزَعه ورجعَ الحَقُّ إلى نصابه في أهلِ بَيت نَبِيّكم أهل الرأفة والرحمة بِكُم والعطفَ عليكم، أيُّها النَّاس إنَّا واللّه ما خرجنا في طلبِ هذا الأمر لِنُكثرَ لُجيناً ولا عُقْيَاناً** - "اللُّجين"؛ الفضَّة، "والعُقيان"؛ الذهب، كذَّابٌ، كذَّابٌ، كمراجعنا الكذَّابين كقادة الأحزاب الشيعيّة الكذَّابين - **وَلَا نَحفُرُ نَهراً ولا نبني قَصراً** - كَذَّابونَ لا نحفرُ نهراً في مزارعنا الخاصَّة، ولا نبني قصراً لنا - **وإنَّما أخرجنا** - ما الَّذي أخرجهم؟ - **الأَنَفَةُ من ابتزازهم حَقَّنا والغضبُ لِبني عَمِّنا** - لِما جرى على عليّ وآلِ عَليّ، خرجنا غضباً لِمَا جرى على بني عَمِّنا ما جرى على الطالبيين.

مثلما يضحكونَ عليكُم ويقولونَ لَكُم أنتُم لستُم مُتفَضِّلينَ علينا حينما تدفعونَ الأخماس نحنُ المتفَضِّلونَ عليكُم، أليسَ هذا الَّذي يقوله الكشميري في خِطاباته مَعكُم وفي أحاديثه وهو يتحدَّثُ عن الأخماس الَّتي يلتهِمها التهاماً هو ووالدُ زوجته السيستاني؟!

- **وما كَرَثَنا من أُمُورِكُم** - "كَرَثَنا"؛ يعني أصابنا من السوء والأذى لِمَا حلَّ بِكُم - **وَبَهظنا من شُؤونكُم، ولقد كانت أمورُكم تَرمُضُنا ونحنُ على فُرُشنا** - "ترمُضنا"؛ أيَ أنَّها تُحرِقُنا ألَماً عليكُم - **وَيَشتَدُّ علينا سُوء سيرة بني أُميَّة فيكُم وخُرْقُهم بِكُم** - يعني حماقاتهم وما كانوا يفعلونَ بِكُم - **وَاسْتِذْلَالُهم لَكُم واستئثارُهم بِفَيئكُم وَصَدَقاتكُم ومَغانمكُم عليكُم** - ثُمَّ يُعطيهم عهداً - **لَكُم ذِمَّةُ اللّه تبارك وتعالى وذِمَّةُ رَسوله صلَّى اللّهُ عليه وآله وذِمَّةُ العَبّاس رحمهُ اللّه أن نَحْكُمَ فيكُم بِما أنزلَ اللّه ونعملَ فيكُم بكتاب اللّهَ ونَسيرَ في العامّة والخاصَّة بِسيرة رسول اللّه صلّى اللّهُ عليه وآله، تَبّاً تَبّاً لبني حرب ابنِ أُميَّة وبني مروان آثَروا في مُدَّتهم وعَصرِهم العاجِلَةَ على الآجلة** - العاجلةُ هي الدُّنيا والآجلةُ هي الآخرة، يضحكونَ على النَّاس هذا هو منطقُ مراجع النَّجف وكربلاء، ومنطقُ الأحزاب الشيعيّة القُطبيّة القذرة.

- **والدَّارَ الفانيةَ على الدَّارِ الباقية، فَرَكبوا الآثام وظَلموا الأنام وانْتَهكُوا المحارِمَ وغَشَوا الجرائم وجاروا في سيرتهم في العباد وسُنَّتهم في البلاد الَّتي بها استلَذُّوا تَسرِبُلَ الأزوار وتَجلبَبَ الآصار** - "الآصار"؛ العواقب والآثام - **ومَرحوا في أعنَّة المعاصي وركضوا في مَيادين الغَيّ جَهلاً باستدراج اللّه وأمْناً لِمَكرِ اللّه فأتَاهُم بأسُ اللّهِ بَيَاتاً وهم نائمون فأصبحوا أحاديث ومُزِّقُوا كُلَّ مُمزَّق فَبُعداً للقومِ الظَّالمين وأدالَنا اللّهُ مِن مَروان** - إنَّهُ يتحدَّثُ عن مروان الحمار آخر خُلفاء

بني أُميَّة، معروفٌ مُلقَّبٌ بالحمار في كُتب التأريخ، أمسكوا به وقتلوه بعدَ ذلك - **وقد غَرَّهُ باللّه الغُرور، أَرْسَلَ** - "أَرْسَلَ"؛ يعني أنَّ اللّه فعلَ به هكذا - **أَرْسَلَ لعدوّ اللّه في عنانه** - فُسح لهُ المجال يتحدَّثُ عن مروانَ الحمار - **حتَّى عثرَ في فَضلِ خطامَه فظنَّ عَدوّ اللّه أنْ لَنْ نَقْدرَ عليه فَنادى حزبَهُ وجمع مكايدَهُ ورمى بكتائبهِ فوجدَ أمَامهُ ووراءهُ وعنِ يَمينه وشماله من مَكرِ اللّه وبأسه ونَقمَته ما أماتَ باطلَه ومَحقَ ضلاله وجعلَ دائرة السّوْء به وأحيا شرفنا وعزّنا وَرَدَّ إلينا حَقَّنا وَإرْثنا، أيُّها النَّاس إنَّ أمير المؤمنين** - يُشير إلى أبي العبّاس السّفّاح الَّذي قد بُويعَ قبلَ قليل أوَّل خليفة عبّاسي - **إنَّ أمير المؤمنينَ نَصرَهُ اللّهُ نَصراً عزيزا إنَّما عادَ إلى المنبرِ بعدَ الصَّلاة إنَّهُ كَرِه أن يَخلُط بكلام الجُمُعة غيره وإنَّما قَطعهُ عن استتمام الكلام بعد أن اسْحَنْفَرَ فيه شدَّةُ الوعك وادْعُوا لأمير المؤمنين بالعافية فقد أبدَلَكُم اللّهُ بمروان عدوّ الرّحمن وخليفة الشيطان المتَّبع للسّفَلَة الَّذينَ أفسدوا في الأرض بعد صلاحها بإبدال الدِّينِ وانتهاك حريم المسلمين** - أبدلَكُم اللّه بماذا؟ - **الشَّابَ المتكَهِّل المتمَهِّل** - قلتُ لَكُم كان في العشرينات، "مُتكَهِّل"؛ أي أنَّهُ ليس نَزِقاً هُو شابٌ صغيرٌ في عمره لكنَّهُ في حكمة الكهول، "المتمَهِّل"؛ الَّذي هو صَبُورٌ الَّذي لا يتصرَّفُ إلَّا عن دراية ورَويَّة - **المقتدي بِسلَفِه الأبرار الأخيار الَّذينَ أصلحوا الأرضَ بعدَ فَسادِها بِمعالِم الهُدى ومناهج التَّقوى فعجَّ النَّاسُ لَهُ بالدُّعاء** - بالدُّعاء لأبي العبّاس السّفّاح.

ثُمَّ قال: يَا أهل الكوفة، إنَّا واللّه ما زلنا مَظلومينَ مَقهُورينَ على حَقِّنا حتَّى أتاح اللّهُ لنا شيعتنا أهلَ خُراسان - هذه كلماتُ صاحب الزَّمان في ظُهوره - **فَأحيا بِهم حَقَّنا وَأفلَجَ بِهم حُجَّتَنا** - أَفْلَجَها نَصرَها - **وأظهرَ بِهم دَولَتنا وأرَاكُم اللّهُ ما كُنْتُم تَنتظرون وإليه تَتشَوَّقُونَ فأظهرَ فيكُم الخَليفَةَ من هاشم وبَيَّض به وجُوهَكُم وَأدَالَكُم على أهل الشَّام ونَقلَ إليكُم السُلطانَ وعزَّ الإسلام ومَنَّ عليكُم بإمامٍ مَنَحَهُ العَدَالَة وأعطاهُ حُسنَ الإيالَة فَخُذوا ما آتاكُم اللّهُ بِشُكر والْزَمُوا طَاعَتَنا ولا تُخْدَعوا عن أنْفُسكم فإنَّ الأمرَ أمرُكُم وإنَّ لكُلِّ أهل بيت مصراً وإنَّكُم مصْرُنا** - لماذا لم تبقوا إذاً في الكوفة؟! لَمَّا ظهرت حقيقتُهم خرجوا من الكوفة وأسّسوا الهاشميَّة اقتربوا من الحلَّة وبعدَ ذلكَ خافوا أيضاً منَ الهاشميَّة فانتقلوا إلى بَغداد، وبنى المنصورُ مدينةَ بغداد فلم تَكُن هُناكَ من مدينة أسّسها من البداية، أسّسها بالنحو الَّذي يُوفِّرُ لنفسه وللعبّاسيّينَ الحمَاية والأمنَ والانفرادَ بالحياة الهنيئة هُناك.

- **أَلَا وَاللّهَ ما صعدَ منبرَكم هذا خليفةٌ بعدَ رسولِ اللّه صلَّى اللّهُ عليه وآله إلَّا أميرُ المؤمنين عليٌّ بنُ أبي طالب وأميرُ المؤمنين عبدُ اللّه بنُ مُحمّد** - يُشيرُ إلى أبي العبّاس السّفاح - **أَلَا وَاللّه مَا صَعدَ منبرَكُم هذا خليفةٌ بعدَ رَسُول اللّه إلَّا أميرُ الْمُؤمنينَ عليٌّ بنُ أبي طالب وأميرُ المؤمنينَ عبد اللّه بنِ مُحمَّد يُشيرُ إلى السّفاح، وأشارَ بيده إلى أبي العبّاس، فَاعْلَموا فَاعْلَموا أنَّ هذا الأمرَ فينا ليسَ بِخارجٍ منَّا حتَّى نُسَلِّمَهُ إلى عيسى بن مريم صلَّى اللّهُ عليه، والحمدُ للّه ربِّ العالَمين على ما أبلانَا وأولانا** - هو لم يُشر إلى الإمام الحُجَّة لأنَّهُم هُم الَّذينَ اتَّخذوا دَوره، ولذا سَمَّى المنصور ولدهُ بمحمد المهديّ، والمنصورُ اسمهُ عَبدُ اللّه فوضعوا الأحاديثَ في أنَّ القائم المهديَّ اسمه اسمُ رسول اللّه واسمُ أبيه اسمُ أبي رسول اللّه، اسمهُ اسمي واسمُ أبيه اسمُ أبي، وإلى اليوم عندَ السُنَّة فالمهديَّ اسمهُ هكذا؛ "مُحمّد بنُ عَبد اللّه".

أتعلمون كانت هُناكَ مجموعةٌ تُسمّى "بالرّاونديّة" ، هذه المجموعةُ كانت زَمانَ الدوانيقي، زمانَ المنصور العبّاسي، مَن هُم هؤلاء الرّاونديَّة؟ مجموعةٌ من أنصار العبَّاسيّين الَّذينَ يعتقدونَ بألوهيَّة المنصور، ما هي الحكايةُ هي الحكاية في واقعنا الشيعيّ وخُصوصاً في الواقع الشيعي العراقي، تدرون أنَّ المنصور قَبلَ الخلافة كان رادود، كانَ يتكسَّب بقراءة الأشعار على الحُسين، يدور على أحياء العرب ويقرأ الأشعارَ والقصائدَ الَّتي تتضمَّنُ ذكرَ ظُلامة الحُسين، بعدَ أن وصلَ إلَى الخلافة مجموعة من أنصار المنصور الدوانيقي اعتقدوا بألوهيته، وكانوا يتحدَّثونَ معهُ صريحاً من أنَّهم يعتقدونَ بألوهيّته، وما نهاهُم، وما وقفَ ضدَّهم، بل كانَ يتواصَلُ معَهُم، وهذه القضيّةُ مذكورةٌ في كُتب التأريخ، فَما أنا الَّذي اصطنعتُها، لَمَّا سألوهُ لماذا لا يكونُ موقفُكَ واضحاً وصريحاً من هؤلاء الَّذينَ يدّعونَ ألو هيّتك؟ لماذا لا تقفُ منهُم موقفاً حاسماً؟ لماذا أنتَ تتواصلُ معهُم؟ لماذا تفسحُ المجالَ لَهم؟ ما هو الجواب؟ هكذا أجاب: (لَأن يكونوا في معصية اللّه وطاعتنا أَحَبُّ إليَّ من أن يكونوا في طاعة اللّه ومعصيتنا)، أليسَ هذا هو منطقُ الواقع الشيعي اليوم في النّجف وفي بغداد؟ ماذا تقولون أنتم؟!

في تفسير إمَامنا الحسن العسكريّ صلواتُ اللّه وسلامهُ عليه، طبعة ذوي القُربى، قُم المقدَّسة، الطبعة الأولى، الحديث يبدأ في الصفحة الحادية والسبعين بعدَ المئتين، الحديثُ الثالث والأربعون بعدَ المئة، روايةُ التقليد ا لمفصَّلة عَن إمَامنَا الصَّادق صلواتُ اللّه وسلامهُ عليه، الإمامُ يُحدِّثنا عن مراجع التقليد الضَّالّينَ عندَ الشيعة الَّذينَ لا يجوزُ تقليدُهم، ما هي أبرزُ مُواصفَاتهم؟ سأقرأ عليكم هذا المَلمَح الواضح من مَلامح مراجع التقليد الضَّالّين الَّذينَ لا يجوزُ تَقليدُهم مثلما يقولُ إمامُنا الصَّادقُ صلواتُ اللّه عليه، بماذا يُعرفونَ؟ يُعرفونَ: (**بِإهْلَاك مَن يَتَعَصَّبونَ عَلَيه** - بإهلاكه - **وَإنْ كَانَ لإصْلَاح أمْرِه مُسْتَحقّاً وَبالتَّرفُّق بالبِرِ وَالإحْسانِ عَلَى مَنْ تَعَصَّبُوا لَهُ وَإنْ كَانَ للإذْلَال وَالإهَانَة مُسْتَحقّاً**)، هذا هو الواقعُ الَّذي يجري.

هؤلاء ألعنُ من الأمويّين، تُلاحظونَ أنَّ الحقائق واضحة جِدّاً.

النُقطةُ الثانية: الحُكومةُ العبّاسيّةُ حُكومةٌ ظاهرُها خلافةٌ إسلاميّةٌ دينيّةٌ، وهذا الظَّاهرُ ظاهرٌ رقيقٌ جِدّاً إذا ما اخترقناهُ فإنَّها منظومةٌ عبثٌ ولهوٍ وفَساد مُنقطع النظير، وكانوا يبحثونَ عن أفسد النَّاس كَي يُسَلِّطوهُ على النَّاس، من هُنا كانت حَقيقةُ الحُكومة العبّاسيّة حقيقةُ حُكومة المخنّثين والخصيان والجواري ونساء الخُلفاء وأُمَّهاتهم.

روايةً من (الكافي الشريف)، الجزء الثامن/ طبعةُ دار التعارُف/ بيروت - لبنان/ الصفحة الحادية والستين/ الحديثُ الخامسُ والعشرون: **بِسَنده** - بسند الكُليني الَّذي توفِّي سنة (٣٢٨) للهجرة، قبل انتهاء الغَيْبَة الأولى - **بِسَنده، عَن عَبد اللّه بنِ سُلَيْمَان، عَن إمَامنَا الصَّادق صَلواتُ اللّه وَسَلامُهُ عَلَيه، قَالَ: قَالَ أمير الْمُؤْمنين: لَيَأتيَنَّ عَلَى النَّاس زَمَانٌ يَطْرُفُ فيهَ الفَاجِر** - وفي بعض النُسخ (يَظْرُفُ فيه الفَاجِر)، والمعاني مُتقاربة، "يَطْرُفُ الفَاجِرَ"؛ يُصبِحُ طَريفاً، "ويَظْرُفُ الفَاجِرُ"؛ يُصبِحُ ظَريفاً، والمعنيانِ في مَدْحه، فالطَرافةُ هي من الكرامة ومن الشرافة بينَ أبناء المجتمع، يعني أنَّ النَّاس يُقْبِلُونَ عليه.

- **وَيُقَرَّبُ فيه الْمَاجِن** - "الْمَاجِنُ"؛ هُو الخَليعُ المتهتِّك الساقطُ أخلاقيّاً، الَّذي يفعلُ المفاسدَ القبيحةَ ويفتخر بها أمام النَّاس ولا يُبالي أنْ يُوصَف بالأوصاف القبيحة لأنَّهُ يُشْهِر قبائحهُ أمامَ النَّاس ويتباهى بها، هذا هو المَاجن.

-**وَيُضَعَّفُ فيه الْمُنْصف** - "الْمُنْصفُ"؛ وهوَ المَائلُ إلى العدل وإلى الحكمة وإلى الإحسان يُضَعَّف ويُهان، المنطقُ هُوَ هُوَ، ما هو هذا منطقُ العبّاسيّينَ الأوائل وهو منطقُ العَباسيينَ الجُدُد المعَاصرين، خليفَتُهم في النَّجف، أعوانهُ جلاوَزتهُ في المنطقة الخضراء في بغداد.

- **قَالَ، فَقيلَ لَهُ: مَتَى ذَاكَ يَا أمير الْمُؤْمنين؟** - الإمامُ يتحدَّثُ عن العبّاسيّينَ القُدماء - **فَقَالَ: إذَا اتُّخذَت الأَمَانَةُ مَغْنَماً** - مثلما هي أماناتُ الدَّوائر الضريبيّة في العراق سُرِقت هذه الَّتي تُسَمّى بسرقة القرن الآن تضييعاً لسرقة القرن في العتبتين السيستانيّتين في كربلاء - **وَالزَّكَاةُ مَغْرَماً** - الأموالُ الشرعيّة، ما هو هذا منطقُ السيستاني ومنطقُ الخوئي ومنطقُ مراجع النَّجف: الأخماسُ وهي في جيب الشيعي هذه أخماس أموالُ صاحب الأمر لكنَّها إذا وصلت إلى جُيوبهم صارت مَغْرماً صارت مجهولةَ المالك، وحقِّ الزَّهْراء هذه فتاواهم في كُتُبهم، هذا الأمر كانَ يجري عِندَ العبّاسيينَ الأوائل ويجري عِندَ العبّاسيّينَ الجُدُد.

- **وَالعِبَادَةُ اسْتطَالَة** - تَفَضُّلاً وتَكَبّراً على النَّاس - **وَالصِّلَةُ مَنَّاً، قَالَ: فَقيلَ مَتَى ذَلكَ يَا أميرَ الْمُؤْمنين؟ فَقَالَ: إذَا تَسَلَّطَنَّ النِّسَاء، وَسُلِّطَنَّ الإمَاء، وَأُمِّرَ الصِّبْيَان**

- هذا المعنى كانَ موجوداً زمانَ بني أُميَّة لكنَّهُ بنسبة مَحدودة، إذا أردنا أن نُقايس هذا المعنى فيما بينَ الأمويّينَ الأوائل والعباسيينَ الأوائل قد يكون بنسبة واحد بالمئة، الحكومةُ العباسيّةُ حكومة مُختَنثين، حكومةُ جواري وإماء، حكومةُ مأبونين.

في الزيارة الجامعة لأئمَّة المؤمنين، في (مفاتيح الجنان)، تبدأ بهذه العبارة: (السَّلَامُ عَلَيْكُم أئمَّةَ الْمُؤْمنين وَسَادَةَ المتَّقين)، وهي تتحدَّثُ عن أحوال الأمويّين والعباسيين وبشكلٍ خاص عن أحوال العباسيين، ما هو الدَّليلُ على أنَّ الزيارةَ تتحدَّثُ عن أحوال العباسيين؟ لأنَّ الزيارةَ تَحدَّثت عن إمامنا الكاظم وعن سائر أئمَّتنا الَّذينَ قُتلوا زمانَ العَهد العبّاسي، هكذا جاء فيها: **يَا مَوَالِيّ فَلَوْ عَايَنَكُم الْمُصْطَفَى وَسِهَامُ الأُمَّة مُغْرَقَةٌ فِي أَكْبَادكُم وَرِمَاحُهُم مُشْرَعَةٌ فِي نُحُورِكُم وَسُيُوفُهَا مُوْلَغَةٌ فِي دمَائكُم يَشْفي أَبْنَاءُ العَوَاهرِ غَليْلَ الفسْقِ منْ وَرَعِكُم وَغَيْظَ الكُفْرِ منْ إيْمَانكُم وَأَنْتُم بِينَ صَريع فِي الْمحرَاب** - أمير المؤمنين - **قَدْ فَلَقَ السيفُ هَامَتَه وَشَهيدَ فَوْقَ الجنَازَة قَدْ شُكَّتْ أَكْفَانُهُ بِالسِّهَام** - إمامُنا الحسنُ المجتبى - **وَقَتيلِ بِالْعَرَاء قَدْ رُفعَ فَوْقَ القَنَاة رَأْسُه** - سيدُ الشُّهداء - **وَمُكَبَّلٍ فِي السِّجْن قَدْ رُضَّتْ بِالْحَديد أَعْضَاؤُه** - إمامُنا الكاظمُ صلواتُ اللّه عليه - **وَمَسْمُومٍ قَدْ قُطِّعَتْ بِجُرَعِ السَّمِّ أَمْعَاؤُه** - إمامُنا الرضا سائرُ أئمَّتنا - **وَشَمْلُكُم عَبَاديدُ تُفْنيهُمُ العَبيدُ وَأَبْنَاءُ العَبيد، فَهَلْ الْمحنُ يَا سَادَتي إلَّا الَّتي لَزِمَتْكُم، وَالْمَصَائبُ إلَّا الَّتي عَمَّتْكُم، وَالفَجَائعُ إلَّا الَّتي خَصَّتْكُم، وَالقَوَارعُ إلَّا الَّتي طَرَقَتْكُم** - هذا هو الَّذي فَعَلَهُ خُلفاء سقيفة بَني ساعدة وما تَفرَّعَ عَنهُم منَ الأمويّينَ والعبّاسيّين، لكنَّ العباسيّينَ أجرموا أكثرَ وأكثر، مُدَّتُهم طويلةٌ.

تقولُ الزيارةُ تُخاطبُ الأئمَّةَ صلواتُ اللّه عليهم: **وَأَنْحو عَلَيْكُم سيُوفُ الأَحْقَاد وَهَتَكُوا منْكُم السُّتُور وَابْتَاعُوا بِخُمْسكُم الخُمُور وَصَرَّفُوا صَدَقَات الْمَسَاكين إلَى الْمُضْحكينَ وَالسَّاخرينَ** - هذا هو العَبثُ واللَّهو واللَّغو والحقارةُ والانحطاطُ في جوفِ الدولة العباسية.

في الجزء الثاني من (إلزام النَّاصب) للمُحدِّث علي اليزدي الحائري/ طبعةُ دار التوحيد/ بيروت - لبنان/ الصفحة الخامسة والعشرين بعدَ المئة: **سُئلَ الصَّادقُ عَليه السَّلام عَن ظُهُوره** - عن ظُهورِ صاحب الأمر - **فَقَالَ: إذَا حَكَمَت فِي الدَّوْلَة الخصْيَان وَالنِّسْوَان وَأَخَذَت الإمَارَةَ الشَّبَّانُ وَالصِّبْيَان** - لَيسَ هُناكَ من إشارة إلى الإماء لعدم وجود الإماء بحدود اللفظ اللغوي في زماننا، الحديثُ هُنا عن العبّاسيّينَ الجُدُد - **وَخَرُبَ جَامعُ الكُوفَة منَ العُمْران وَانْعَقَدَت الجيرَان قَدْلكَ الوَقْتُ زَوَالُ مُلْك بَني عَمِّي العَبَّاس** - الإطلاقُ إطلاقٌ حقيقي - **وَظُهُورُ قَائمنَا أَهْل البَيْت** - متى؟ حينما يَخرُبُ جامعُ الكوفة.

ماذا قالَ أميرُ المؤمنين عن العبّاسيين القُدماء فيما يرتبطُ بعبثيّة الحكم ولهوه ولَغوه وانحطاطه؛ (**إذَا تَسَلَّطَنَ النِّسَاء**) المشكلةُ ليسَ في سُلطة المرأة الحكيمة، وإنَّما في سُلطة المغنّيات والفاجرات في سُلطة السَّاقطات والسَّافلات، وفي سُلطة قريبات الخليفة حتَّى لو كانت من أغبى الغبيّات، وهذا هو الَّذي جرى في زمن العباسيين الأوائل ويجري الآنَ في زماننا.

الكلامُ بالإجمال العبّاسيّونَ الأوائل سلَّطوا النساء والإماء والجواري والخصيان والصِّبيان والعبّاسيّون الجُدُد كذلك، من الآخر رئيسنا في العراق لم ينتخبهُ البرلَمان، البرلَمانُ صَوَّتَ والتصويتُ قد يكونُ ذا قيمة وقد لا يكونُ كذلك، فهذه الأصواتُ لا قيمةَ لها، ما كانوا يستطيعونَ أن يُغيّروه، فرئيسُ العراقِ مُنصّب من قبل السيّدة هيرو، زوجة جلال الطالباني والَّتي تتحكَّمُ بحزب الطالبانيين الاتحاد الوطني.

-عرض صورة السيدة المحترمة هيرو.

تعليق: هذه صورةُ السيّدة هيرو زوجة جلال الطالباني وهي شخصيّةٌ قويَّةٌ جِدَّاً وكان كلامُها نافذاً حتَّى على جلال الطالباني أيّامَ حياته، وهي الَّتي عَيّنت لنا رئيساً للعراق عَيّنت زوج شقيقتها شاناز.

-عرض الصورة الثانية للسيدة المحترمة هيرو.

تعليق: السيدةُ هيرو مع زوجها جلال الطالباني.

-عرض صورتها مع السيدة الفاضلة حنان الفتلاوي.

هل تنطبقُ الروايات أو لا تنطبق ماذا تقولونَ أنتُم؟! رئيسكم مُعيّنٌ من قبّل السيّدة هيرو!! كَذِّبوني، كَذِّبوني ولو بِلُقمة، مَهزلَةٌ أنتُم.

- عرض صورة السيّدة شاناز إبراهيم هي شقيقةُ السيدة هيرو وهي زوجةُ رئيس الجمهوريّة في العراق.

تعليق: هذه السيّدةُ شاناز وأعتقدُ أنَّ وجه الشَّبه فيما بينها وبينَ شقيقتها السيّدة هيرو واضح.

- عرض الفيديو الَّذي استُقْبِلت فيه السيدة الأولى حينما جاءت إلى القصر الجمهوري، إلى قصر السَّلام حيثُ يكونُ مَقراً لرئيس الجمهوريّة وعائلته.

تعليق: سأُعيد عرضهُ مَرَّةً ثانية لأجل أن تُقارنوا فيما بينهُ وبينَ مَجيء السيّد الأوّل في العراق، أتحدَّثُ عن زوجها عن رئيس الجمهوريّة حينما جاء إلى قصر السّلام فَشَّلنا واللّه فَشَّلنا، فَشَّلنا عبد اللطيف رشيد!

-عرض الفيديو.

تعليق: ألومُ مَن؟ ألومُ الجيش العراقيّ الَّذي كانَ أيّامَ البعثيين ولا زَالَ قادَتهُ قادةً في هذا الجيش المعاصر يرفَعُ شعارَ: "أُمَّةٌ عربيَّةٌ واحدة"، وهم لا يُحسنونَ الكلامَ بالعربيّة الصحيحة، كُلُّ الجُمَل الَّتي تلفَّظَ بِها ضابطُ التشريفات هذا وهُو قد تعلَّمها من الَّذينَ قَبلَه جُمَلٌ ليست صحيحةً وفقاً للبناء العربي، لبناء اللغة العربية، (استاعد) أينَ هذا في لغة العرب؟ استعد، أينَ هذا في لغة العرب، قد يقولونَ هذا لأجلِ المد ولأجلِ المد تُحطَّمُ اللغةُ العربيّة؟! الجُمَلُ البقيّةُ كذلك، رئيس الجمهوريّة وهو يَقفُ في قاعدة التحيّة يضعُ يدَهُ على بطنه!! أنا لا أدري هل أنَّ المراسمَ هكذا تقتضي أم أنَّ اليدَ توضَع على الصدر؟! ما هذه قضيّةٌ معروفةٌ، رئيس جمهوريّتنا يضعُ يدَهُ على بطنه!! لا أدري هل هو جائعٌ أو أنَّ أمراً آخر يخطُر في ذهنه لابُدَّ أن نسأله، بعدين يا عبد اللطيف يا حبيبي أدري احنا قلنا خلصنا من حيدر العبادي كل ساعة ومتشقلب على راسه، قلنا خلصنا من عنده أدري انت مو تشوف البساط الأحمر رايح بهاي الجهة وين مولي رايح بالچ ـول؟! باب القصر من هالجهة موجود، النَّاس اللي واقفين يستقبلونك من هالجهة موجودين مولي منا وين رايح؟! ذوله هم رؤسائنا، هذه النتيجة الَّتي أخذناها من السيدة المحترمة الفاضلة هيرو.

-عرض صورة السيد الرئيس.

-عرض الفيديو القصير.

تعليق: التفتوا شلع قلب هذي الطفلة، كانت واقفة صح شايلة الورد بس من شافته راح منّاك يمشي اعوج عبالها الطريق الصحيح منّاك فراحت بذاك الاتجاه، يا عمّي موقفچ انت صحيح، الطريق الأعوج هو طريق رئيس الجمهوريّة.

اللّه يذكر حيدر العبادي بالخير!!!

لابُدَّ أنْ أمُرَّ على صدر الدِّين القبنجي إمامِ جُمعة النجف هو حَدَّثنا من أنَّ رسول اللّه هو الَّذي جمعَ البرلَمانيّين في البرلَمان، حبيبي أبو أسماء أبو صادق هو هذا، هو هذا اللي جابه النا رسول اللّه؟!

-عرض الفيديو.

تعليق: رسول اللّه قال للعراقيّين: لأنعُمَنَّكُم عيناً وجاب النا اللي جابه!!

أدري يا صدر الدين القبّنجي لوين تبقون هالشكل؟! صَاحب الزّمان يجيب النا نُوَّاب وين ماكو واحد سگـط وهتلي، ذوله المراجع لا فهم لا علم لو يظل ساكت مثل الحايط لو يحـچـي ويصير مضحكة للوهابيين، رسو ل اللّه هم ينتَخب النا من هالنماذج هذي، الطريق قدامه وهو عنده عيون يشوف وبالنهار هسه لو بالليل ممكن باب القصر اشكبره قدامه والنَّاس واقفه هناك والسجادة الحمراء عريضة وواضحة ووِلّى طلع لهناك، هذا تتوقَّع من عنده يقدر يدير أمور بلد؟! الأمور الصغيرة تكشفُ عن الأمور الكبيرة، أئمَّتُنا هكذا يقولون: عَقلُ الرّجُل يُعرَفُ من أين؟ يُعرَفُ من طُول لحيته هل طُولها يُناسبُ عُمرَه يُناسبُ مقامهُ يُناسبُ الزَّمان الَّذي يعيشُ فيه المكانَ الَّذي يعيشُ فيه، يُعرَفُ عقلُ الرّجُل من طُول لحيته ومن كُنيتهِ ومن سَجَع خَاتَمه من النَّقشِ الَّذي يُكتَبُ على الخواتيم، ويُعرَفُ عَقلُ الرجُل من هَديَّته ومن كتابه ومن رَسُوله، هذه أشياء صغيرة لكنَّها تكشفُ عن الأشياء الكبيرة، ما هَذا رَئيس جمهوريّة إذا لم يَكُن عارفاً بالبروتوكول فهل نتوقَّعُ منهُ أن يكونَ عارفاً بالأمورِ الأخرى؟! وعلىَ هالرنة طحينچ ناعم، ليش نُوّاب صاحب الزّمان خرطي؟! وليش اللي انتخبه رسول اللّه خرطي؟! بحسب صدر الدين القبنجي رسولُ اللّه قالَ للشعب العراقي: لأنعُمَنَّكُم عيناً، وهاي النتيجة!!

بُلِيتُ بِأعْورِ فَشَكوتُ مِنهُ فَكَيفَ إذا بُلِيتُ بأعورينِ..؟